

# الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة ٩٤ شمائل النبي صلى الله عليه وسلم أسماؤه ونسبه

عثمان الخميس

الشريط التاسع والاربعون شمائل النبي صلى الله عليه وسلم اسماؤه اولاده ازواجه الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما واسعه على اوليائه نعمه ظاهرة وباطنة وبعث فيهم رسولا من انفسهم مولدا - 00:00:00  
ومن انفسهم عجما وعربا. وهو امينه على وحيه وخيرته من خلقه وسفيره. بينه وبين عباده المبعوث بالدين القويم والنهج المستقيم ارسله الله رحمة للعالمين واما للمنتقين. وحجة على الخلائق اجمعين - 00:00:19  
ارسله الله على حين فترة من الرسل فهدى به الى اقوم الطرق واوضح السبل. وافتراض على العباد طاعته وتعزيزه وتوقيره ومحبته. والقيام بحقوقه وسد دون جنته الطرق. فلن تفتح لاحد الا من طريقه - 00:00:44  
فشرح له صدره ورفع له ذكره ووضع عنه وزره. وجعل الذلة والصغر على من خالف امره وهو ارجح الناس عقلا وحلما ووفرهم علما وفهمها واقواهم يقينا وعزاهم واشدهم به واشدهم به رأفة ورحمة - 00:01:05  
وزakah روحها وجسما واتاه حكمة وحكما. وفتح به اعينا عميا وقلوبا غلفا واذانا صم وبعد فان الله سبحانه وتعالى هو المنفرد بالخلق والاختيار من المخلوقات. قال تعالى اذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى - 00:01:28

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم من امرهم وقال جل ذكره قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فيجب على كل من نصح نفسه واحب نجاتها وسعادتها ان يعرف من هديه وسيرته و شأنه ما يخرج - 00:02:04

به عن الجاهلين به ويدخل في عداد اتباعه. والناس بين مستقل ومستكثر. والفضل بيد الله يؤتى به لمن يشاء نسأل الله بمنه وكرمه  
وعظيم نوله ان تكون من اتباع هذا النبي الكريم ظاهرا وباطنا امين امين - 00:02:44  
امين قال القاضي رياض عن منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه قال لا خفاء على من مارس شيئا من العلم او خص بادنى لمحه من فهم بتعظيم الله تعالى قدر نبينا عليه - 00:03:06

الصلوة والسلام وخصوصه ايام بفضائل ومحاسن ومناقب لا تنضبط لزمام وتنويهه من عظيم قدره بما تكل عنه الالسنة والاقلام فمنها ما صرخ به تعالى في كتابه ونبه به على جليل نصابه. واثنى عليه من اخلاقه وادابه. وحضر العباد على التزامه - 00:03:26  
وتقلد ايجابه فكان جل جلاله هو الذي تفضل واولى ثم ظهر وزكي ثم مدح بذلك واثنى ثم اثاب عليه الجزاء الاولى. فله الفضل بدءا  
وعودا والحمد اولى وآخرى ومنها ما ابرزه للعيان - 00:03:52

عن خلقه من خلقه على اتم وجوه الكمال والجلال وتخصيصه بالمحاسن الجميلة والاخلاق الحميدة والمذاهب الكريمة والفضائل  
العديدة وتأييده بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة. والكرامات البينة التي شاهدها من عاصره ورأها من ادركه - 00:04:14  
وعلمها علم يقين من جاء بعده صلى الله وسلم عليه تسليما كثيرا عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي  
بالبراق ليلة اسري به والبراق هو - 00:04:34

الدابة التي اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم عليها من مكة الى بيت المقدس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بالبراق ليلة

اسري به فاستصعب عليه فقال له جبريل - 00:04:53

ابي محمد تفعل هذا فما ركب احد اكرم على الله منه. فارفض عرقا. اخرجه الترمذى وقال تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم منوها بفضله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. عزيز - 00:05:07

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم جاءت قراءة من انفسكم وجاءت قراءة من انفسكم اي من اشرفكم وارفعكم وافضلكم وقال جل ذكره وقال يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:05:33

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وقال الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:06:12

ورفع الذكر للنبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة وقيل بشهادة التوحيد وقيل بالاذان وكلها لا شك من رفع الذكر وقال جل ذكره وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. والصلوة من الله - 00:06:47

الثناء عليه في الملا الاعلى وقال جل ذكره. وقال بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عليك وبهديك صرطا مستقيما. وينصرك الله نصرا - 00:07:17

اذا وغيير ذلك كثير هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه اسمه محمد واحمل والماحي والحاشر والعاقل قال صلوات الله وسلامه عليه انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وانا الحasher الذي يحشر الناس على قدمي - 00:07:58

والعاقب الذي ليس بعده نبي. اخرجه البخاري ومسلم ان اسماء الله تبارك وتعالى واسماء القرآن الكريم واسماء النبي الكريم كل هذه ليست اسماء مجردة بل كلها تدل على معانيه فمن اسماء الله جل وعلا الله الملك القدوس الجبار العزيز الرحمن وغيرها كثير -

00:08:29

وهذه الاسماء ليست مجرد كما قلنا بل مشتقة من صفات قائمة بالله تبارك وتعالى توجب له المدح والكمال جل وعلا وهو سبحانه وتعالى ليست له اسماء مجردة فاسمته الله وهو المأثور اي المعبد حبا وخوفا ورجاء. واسمه الملك وهو الملك واسمه القدوس وهو القدوس اي المترى من كل نقص وعيوب. وهو الجبار - 00:09:04

القوي سبحانه وتعالى العزيز الذي لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى ولا يمتنع عنه شيء ولا يغلبه شيء وهو الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء سبحانه وتعالى والقرآن الكريم كذلك اسمه النور واسميه المبين واسميه الشفاء والكتاب والفرقان وغير ذلك وكلها اسماء تدل على معاني هذا الكتاب العزيز - 00:09:28

وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم اسمه محمد واسمه احمد واسمه الماحي واسمه الحasher واسمه العاقل. وكل هذه الاسماء تدل على معاني ومن هذا يتبيّن لنا امر الا وهو ان ما جاء في بعض الكتب او عن بعض الناس - 00:09:54

انه ذكر ان من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم طه ومن اسمائه ياسين ليس بصحيح وذلك ان طه على الصحيح حرفان من الحروف التي تبتدأ بها سور كقوله تعالى نون وقاف وصاد وكاف هاء عين صاد - 00:10:14

والف لام ميم والف لام ميم صاد وهكذا. وكذلك الامر بالنسبة لياتسين. ولذلك تكتب طه بحروفين فقط ولو كانت اسماء لكتبت بالطاء والالف والهاء والالف كما كتبت نون في قول الله تبارك وتعالى وذا النون اي الحوت وهي غير نون التي في اول سورة القلم وانما هي حرف - 00:10:37

حرف النون وكذلك طه حرفان اذا ذكر بعدهما القرآن الكريم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى هذه الاحرف هذا صحيح من اقوال اهل العلم انها احرف ليس لها معنى في ذاتها - 00:11:09

وانما هي لها دلالة وهي ان هذا القرآن الكريم انما هو مكون من هذه الاحرف التي تتكلمون بها وان الله يتحداهم ان يأتوا بقرآن مكون من هذه الاحرف وكذلك الامر بالنسبة لياتسين تكتب ياء وسین - 00:11:29

ولذلك لما جاء قول الله تبارك وتعالى انها من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه لا تدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم وربائكم الاولين فكذبوا فانهم لم يحضرون الا عباد الله المخلصين - 00:11:49

وتركتنا عليه في الآخرين سلام على الياسين وكتبت ياء والف وسین ویاء ونون وهي تختلف عن ياسين التي في اول سورة ياسين ولذلك تلك يس والقرآن الحكيم نوہ بذكر القرآن الكريم - [00:12:33](#)  
وما يزيد هذا كله دالة الا وهو ان طه ليس لها معنى ووصفا ومدحًا للنبي صلی الله عليه وسلم اکثر ما قيل طه ايها رجل او طه اي طاء الارض - [00:12:56](#)

وهذا ليس مدحًا للنبي صلی الله عليه وسلم وكذلك ياسين ليس مدحًا وقلنا ان اسماء النبي صلی الله عليه وسلم كلها تدل على معانٍ يمدح بها صلوات الله وسلامه عليه. فالامر في هذا يسير - [00:13:11](#)

اما نسبة صلوات الله وسلامه عليه قال ابن القيم هو خير اهل الارض نسبا على الاطلاق. فنسبه من الشرف اعلى ذروة واعداوه كانوا يشهدون له بذلك. ولهذا شهد له به عدوه اذ ذاك ابو سفيان بين يدي ملك الروم. لما جاءه وقال - [00:13:29](#)

ما نسبوا فيكم؟ قال هو من اوسطنا نسبا اي من افضلنا نسبا قال ابن القيم وهذا شهد له به عدوه اذ ذاك ابو سفيان بين يدي ملك الروم فاشرفوا القوم قومه واشرف القبائل قبيله واشرف الاخاذ فخذذه صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:49](#)

فهو محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن - [00:14:13](#)

معد ابن عدنان وهذا النسب متفق عليه بين اهل الانساب ولا خلاف بينهم كذلك ان عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام. واسماعيل هو ولد ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه هذا نسب النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:33](#)

اما اولاده وزواجه واعمامه وعماته صلوات الله وسلامه عليه فاول اولاده القاسم وبه كان يكنى ومات طفلا وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. وعبدالله وهؤلاء كلهم من خديجة ستة من اولاد النبي صلی الله عليه وسلم كلهم من خديجة - [00:14:58](#)

اربع بنات زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة وولدان وهم القاسم وعبدالله والقاسم عبد الله مات صغيرين واما زينب وام كلثوم ورقية وفاطمة فكلهن تزوجن في حياة النبي صلی الله عليه وسلم ولكنهن كذلك توفين في حياته عدا فاطمة - [00:15:23](#)

رضي الله عنها فانها توفيت بعد النبي صلی الله عليه وسلم بستة اشهر الا الصحيح وولد له كذلك صلوات الله وسلامه عليه ابراهيم من سريته اي امته ماريا القبطية التي اهداها له المقوقس - [00:15:50](#)

وذلك سنة ثمان من الهجرة ومات طفلا قبل الفطام وفاطمة هي افضل بنات النبي صلی الله عليه وسلم على الاطلاق وادا قال عنه النبي صلی الله عليه وسلم انها سيدة نساء اهل الجنة - [00:16:08](#)

اما اعمامه صلوات الله وسلامه عليه فحمزة والعباس وهذا اسلما وابو طالب واسمه عبد مناف وابو لهب واسمه عبد العزى وهذا ادرك النبي صلی الله عليه وسلم ولم يسلمما والزبير - [00:16:29](#)

وآآ الغداء الحارت وعبد الكعبة والمقوم وقيل غير ذلك يعني في اسماء اعمامه ولكن المشهورون هم هم العباس وحمزة قد اسلم ابو لهب وابو طالب ولم يسلم وقد ادرك النبي صلی الله عليه وسلم والحارث والزبير - [00:16:46](#)

ود الكعبة والغيداق والمقوم وهؤلاء لم يدركوا النبي صلی الله عليه واله وسلم عن المشهور واما عماته فصفية وهي ام الزبير ابن العوام وعاتكة وبرة واروى واميمة والبيضاء ام حكيم - [00:17:22](#)

والتي اسلمت هي صفية وقيل انعask واروى قد اسلمت كذلك اما زواجه صلوات الله وسلامه عليه فاولاهاهن خديجة بنت خويلد القرشي الاسدية تزوجها قبل النبوة ولها اربعون سنة على المشهور - [00:17:44](#)

ولم يتزوج عليها حتى ماتت اولاهاه كما قلنا كلهم منها. الا ابراهيم وخديجة هي التي ازرت النبي صلی الله عليه وسلم في بداية النبوة وواجهت معه وواسته بنفسها ومالها وارسل الله اليها السلام مع جبريل وماتت - [00:18:06](#)

قبل هجرة النبي صلی الله عليه وسلم بثلاث سنين ثم تزوج بنتا سمعة القرشية ثم تزوج عائشة الصديقة بنت الصديق المبرأة من فوق سبع سماوات وهي حبيبة رسول الله صلی الله عليه وسلم عرضها عليه الملك قبل نكاحها بسرقة منه - [00:18:24](#)

قريب وقال هذه زوجتك ولم يتزوج بکرا غيرها وما نزل عليه الوحي في لحاف امرأة غيرها وكانت هي احب الخلق اليه صلوات الله

وسلامه عليه ونزل عذرها من السماء واتفقت الامة على كفر قاذفها - 00:18:48  
وهي افقه نسائه واعلمهن بل افقه نساء الامة واعلمهن على الاطلاق وكان الاكابر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرجعون الى قولها ويستفتونها وتزوج كذلك حفصة بنت عمر ابن الخطاب - 00:19:10

وتزوج كذلك زينب بنت خزيمة ابن الحارث القيسيه وتزوج كذلك ام سلمة عند بنت ابي امية القرشية المخزومية وهي اخر نسائه موتا وهي التي لما تقدم لها النبي صلى الله عليه وسلم اعتذرت بانها غيره - 00:19:28  
ومصببة وكبيرة فقال اما الغيرة فيذهبها الله واما اولادك فاولا دي واما السن فانا اكبر منك وتزوج صلوات الله وسلامه عليه زينب بنت جحش وهي من بنى اسد ابن خزيمة وهي ابنة عمه امية - 00:19:47

وفيها نزل قول الله تبارك وتعالى على المؤمنين حرجا وكانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وتزوج كذلك جويرية بنت الحارث المصطلقية - 00:20:10  
وتزوج ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان القرشية الاموية تزوجها وهي ببلاد الحبشة ودفع مهرها النجاشي اربع مئة دينار وتزوج كذلك صلوات الله وسلامه صفية بنت حبي بن الخطير وهي من ولدنبي الله هارون صلوات الله عليه وسلامه عليه - 00:20:39  
فهي ابنة النبي وزوجة النبي وتزوج ميمونة بنت الحارث الهمالية. وهي اخر من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. تزوجها في عمرة القضاء صلوات الله كلامه عليه ولا يأس هنا ان ننبه على قضية الا وهي ما يثار من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مزواجا - 00:21:03

يعني تزوج نساء كثيرات هذا يدل على تغى فيه بالنساء او ما شابه ذلك من الكلمات التي يعني يطلقها اعداء الله تبارك وتعالى فنقول اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما تزوج - 00:21:26

بكرا فقط الا عائشة بل ان خديجة التي هي ام المؤمنين رضي الله عنها واول ازواجه صلوات زوجها طيبة وآ قد بلغت الأربعين فالشاهد ان النبي ما تزوج عليها حتى توفيت - 00:21:44

رضوان الله تبارك وتعالى عليها و كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك قد بلغ الخمسين من عمره ولا شك ان الانسان اذا بلغ الخمسين من عمره فان الشهوة عنده تضعف ليست - 00:22:06

هي الشعب ثم كذلك كما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كل النساء اللاتي تزوج بهن انما كنا مطلقات او ارامل صلوات الله وسلامه عليه وما تزوج كما قلنا بكرا فقط عدا عائشة - 00:22:23

فزواجها منهن كانت له حكمة عظيمة الا وهي ان ينشرن عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحدث في البيت مما تقتدي به الامة بعده به صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:47